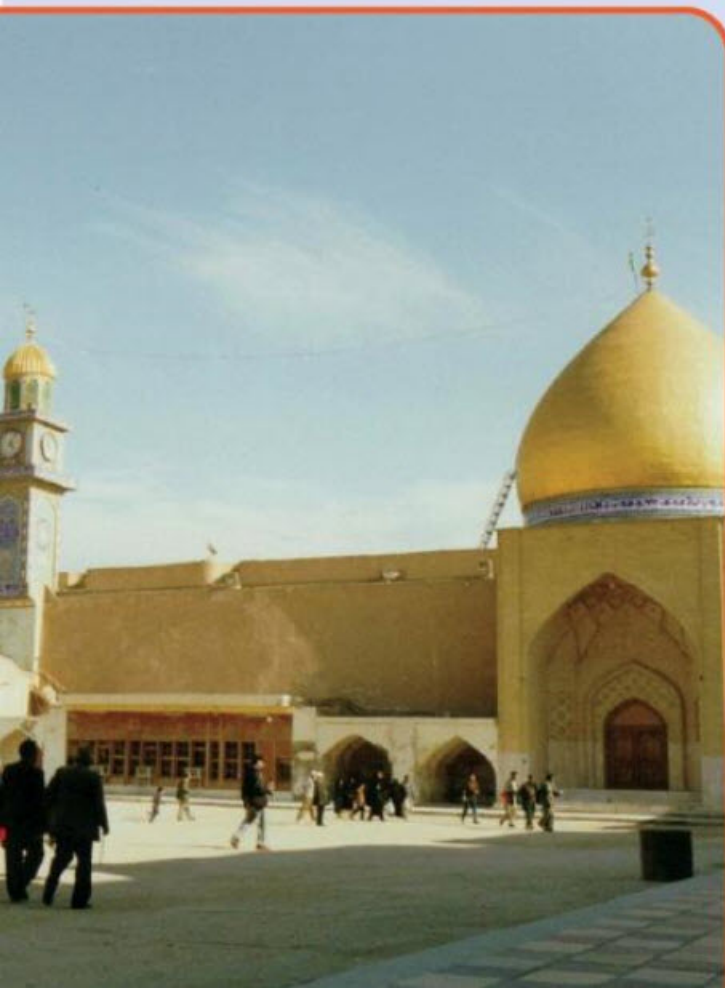


حولية الكوفة

دورية سنوية محكمة، تعنى بالدراسات والبحوث التراثية والمعاصرة، المتخصصة بشؤون مدينة الكوفة ومسجدها العظم
تصدر عن أمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به . العدد السابع . شوال ١٤٣٨ هـ / تموز ٢٠١٧ م



٧



دائرة الأوقاف والشؤون
الإسلامية
أمانة مسجد الكوفة
والمزارات الملحقة به

المشرف العام
السيد محمد مجيد الموسوي

رئيس التحرير
د. كامل سلمان الجبوري

ألق الكوفة ومنادي الضياء

- شعر -

الأستاذ : محمود حسن إسماعيل

جمهورية مصر العربية

جفوني وصلّت للنداء خواطري
وعطّرت من فجر الخلود قياثري
به لصلاة الروح نار المباخر
وذوّب في كفيّهِ دمع السرائر

❖❖❖

ومن كل أبواب ومن كل ذاكر
وأصغى لهمس الحور بين المخاضر
بآيات نور من يد الله غامر
بمصحفه رنّت صلاة المشاعر

❖❖❖

ترنّم للأضواء قدس الشعائر
كمستغفر لله ساجي النواظر
لكانت حديث الطهر في كل خاطر
وأشعلته رآد الضحى بمجامري
لأنغام نور خاشعات المزاهر

❖❖❖

بوجه على تاريخها النضر عاطر
وشقّ به الإسلام قلب الدياجر
فخرّ لدين الله كل مكابر

❖❖❖

ومن نوره هلّت جميع المنائر
على فجرها التفتّ جميع الأواصر
كما كان في تلك العصور الزواهر

❖❖❖

ونادى منادٍ للضياء فكبرت
وذوّبت قلبي في رحيق من السنا
وأحرقت في أوتارها كل ما زكت
تسابيح من صلّى وأشواق من دعا

غرفت عبير الطهر من كل ساجد
ومن كل طير مرّ بالخلد نايه
ومن كل فجر كلّم الله قبله
ومن كل نبر للصدى من مرّتل

ومن صلوات للنخيل رأيتها
تهلّل بالأسحار تائبة الضحى
وفي وجهها صوفية لو تكلمت
حشّدت عبر المتقين وطهرهم
وبدلت نايي من غناء مرّنم

لأشدو بأرض كرم الله وجهها
بسيف براه الله نورا وحكمة
وأفزع ليل الجاحدين بومضه

وشعت خطا الدنيا بنور محمد
فيا كوفة الأمجاد حيّتك وحدة
وعادت إليها الشمس يسطع نورها